

## رحلة اليقين ملحق ٤: مناقشة ردود أحد الكتاب على حلقة أصل الإنسان بين "نظريّة التطور" والقرآن

إياد قنبي

السلام عليكم ورحمة الله. أخواني الكرام آخر حلقة نشرتها حتى الان من سلسلة رحلة اليقين. كانت بعنوان اصل الانسان بين نظرية التطور والقرآن واذ عزم انها من الحلقات العلمية المتقدمة في ابطال خرافات تطور الانسان عن كائنات الابباء. فقام احد الروائيين الدكتور

احمد خيري - 00:00:00

العمري بنشر سلسلة مقالات في الرد على هذه الحلقة مدعيا ان فيها تدليس وتقويلا للابحاث العلمية ما لم تقله. واني احاول بذلك دعا الجمهور لامر فكريتي. فاحب ان ابين مدى مصداقية هذه الحلقة وهذه السلسلة التي نفع الله بها الكثيرين والحمد لله. والرد هو من حكم - 00:00:20

علي كجمهور متتابع لي لأن الروائي المذكور يدعي ان جمهوري لا يملك الوعي الكافي ليلاحظ تلبيسي وتلاعبي. فاحتراما لحضراتكم وجب علي ان ابين ان كنتم وضعتم ثقتكما بالفعل في المكان الصحيح ام في المكان الخطأ. مجموع ما نشره الدكتور العمري في الرد على حلقة اصل الانسان فيما وردني - 00:00:40

خمس مقالات فطلبت من بعض الاخوة ان يقرؤوها ويرسلوا لي اهم ما جاء فيها لانه لا وقت حقيقة لمتابعة كل ما يكتبه عن العبد الفقير. سنتناقض اهم تسعه اخطاء حسبما وردنا. تعالوا نتناولها واحدا واحدا. الخطأ الاول حسب العمري هو في الدائرة الاولى من الحلقة وتحديدا في قوله. ما يشيشه اتباع - 00:01:00

نظريّة التطور في اشهر مجلاتهم وكتبهم ومواقعهم العلمية والمحاضرات التثقيفية لعموم الناس هو ان الانسان تطور عن اصول مشتركة مع الحيوانات مررت بمراحل انتقالية من كائنات شبه بشرية. وصولا الى الانسان الحديث الذي يسمونه بالهومنوساينز. وان هذا الانسان الحديث - 00:01:20

ظهر اول ما ظهر في اثيوبيا قبل حوالي مية وخمسة وتسعين الف سنة. كما في هذه الورقة المنشورة في نيتشر عام الفين وخمسة يقول العمري ان الدراسة لم تشر الى ان هذا هو اول ظهور للانسان الحديث. وانما هذا تاريخ الحفرية المكتشفة. واني لم اكمل - 00:01:40

عبارة فعارة مجلة نيتشر تقول يت اي ان هذه اقدم احفورة مكتشفة حتى الان. طيب وبالتالي يا عمري وبالتالي الذي حدث في هذا العرض الذي قدمه دكتور كنبي انه جعل المتألق يتوهم ان التطوريين كانوا يعتقدون ان الهوموساينز - 00:01:58

اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة. يتواهم. ممتاز. اذا فانا اردت ان اوهم المتألق ان التطوريين كانوا يعتقدون ان الانسان الحديث ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة. والا فهم براء من هذا الاعتقاد. وانا حسب العمري افترضت عليهم - 00:02:18

طيب تعالوا نرى ان كان هذا افتراء ام لا من بعض موقع التطوريين انفسهم. الورقة المذكورة هي في نيتشر. تعالوا نرى ماذا يقول موقع نيتشر عن هذا الرقم مية وخمسة وتسعين الف. لاحظوا في هذا المقال اندرنا - 00:02:38

اي ان هذا الزوج الذي يقدر عمره بمية وخمسة وتسعين الف سنة. كان شاهدا على اقدم ايام الهوموساينز او ما يسمونه بالانسان لاحظ انهم هنا لا يقولون يت ولا حتى الان ولا يقتربون انه بالامكان اكتشاف شيء اقدم من هذا الاكتشاف. اذا فهم يقررون -

فعل ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة. ايضا هنا اي ان التاريخ يتنااسب تاريخ لهذه الجمامجم يتنااسب بشكل جيد مع التحليل الجيني والذي يقترح ان يكون **الهوموسينز** ظهر اول ما ظهر قبل مائتي الف عام. هي نفسها مية وخمسة وتسعين الف بلس ماينس - 00:03:18

خمسة الاف كمان في ورقة ننشر. اذا يا كرام لاحظوا هنا في موقع ناشر نفسه لم يقل ان هذه الجمامجم هي اقدم ما اكتشف حتى الان وقد نكتشف اقدم منها - 00:03:48

وبالتالي عندما نقول ان التطوريين كانوا يدعون ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة فهذا لا يخالف الحقيقة. ايضا يا كرام. اشهر مجلات في هذا المجال ننشر وساينس. تعالوا نرى ماذا تقول سينسى عام الفين وثمانين. في مقال بعنوان **هاوديد هومو سينز** يقول المقال - 00:03:58

او البحث اي ان اكثر الابحاث تدعم النظرية القائلة بان الانسان الحديث ظهر او نشأ في افريقيا قبل مائتي الف عام. لكن الاكتشافات الحديثة تظهر تعقيدا اكبر من المتوقع سابقا. هذه - 00:04:18

قال عام الفين وثمانين. اذا هذا الاعتقاد كان سائدا بالفعل ويقولون ان اكثر الابحاث كانت تدعمه وذلك في مجلة ساینس. طيب لا زلنا نرى هل الافتراء ایاد بالدعایة ان التطوريين كانوا يقولون ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة عندكم هذا المقال في ساینس دایلی وهو بعنوان - 00:04:48

اقدم يعني انسان حديث. احافير بنشأة الانسان الى مية وخمسة وتسعين الف سنة مضت. تعالوا الى بعض الواقع العلمية الاخرى كموقع بريتانيكا. تحت اثيوبيا واي اه يعني نفس الشيء يستنتاجون - 00:05:08

ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مائتي الف عام ما قالوا ولا حتى الان ولا اقترحوا اننا قد نجد شيئا اقدم. تعالوا نرى موقعا اخر في هذا الموقع وهو الانسان الحديث ظهر في افريقيا خلال المائتي - 00:05:48

الف سنة الماضية. موقع الكندي. الانسان الحديث يعود تاريخه الى حوالي مية وخمسة وتسعين الف سنة. هذا هو عنوان طيب وبعض الاوراق العلمية مثل هذه الورقة التي تقول ات امو - 00:06:08

كبش ان اثيوبيا. موقع يقول في هذه الجملة حسب الكتب الدراسية فان كل البشر الموجودين اليوم قد حضروا من مجموعة عاشت في شرق افريقيا قبل حوالي مائتي الف سنة. هذه المواقع يا كرام لا زال رقم مية وخمسة وتسعين الف او ميتين - 00:06:28 الف مذكورة فيها. والا فهناك موقع كثيرة عملت تحديتها. ابديت بعد الاحافير الجديدة التي ذكرناها في الحلقة. فلنعد الان الى الكلام العمل يقول العمري الذي حدث في هذا العرض الذي قدمه دكتور قنبيبي انه جعل المتكلمي يتوجهون ان **الهوموسينز** - 00:06:58

ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة وظهر اول ما ظهر تعني انه لم يكن له وجود سابقا. فهل بالفعل انا اوهمت المتكلمي بذلك ام ان تطوريين كانوا يعتقدون بذلك حقا. ولما جعل الدقة عندما نجمع رحلة اليقين في كتاب باذن الله تعالى فساقول في هذا الموضوع - 00:07:18

كانوا يعتقدون ان الانسان الاول ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة بناء على هذه الورقة في ننشر بدل كما في هذه الورقة في نيجير. لكن هذا لا يغير في حقيقة الامر شيئا ان هذا كان اعتقادا سائدا لدى التطوريين. فهذا اول خطأ يدعي الروائي المذكور اني - 00:07:38

تعتمدت تمريره على الجمهور واني افتربت به على التطوريين. تعالوا نرى ثانية خطأ مما ارسله الي الاخوة الذين اطلعوا على المقالات. يقول الدكتور العمري ثم تظهر مقالتان خلف دكتور قنبيبي وهو يقول ان اعلام الخرافاة تعمى في ذلك كله على الكثير من الابحاث التي تشکك في جزئيات كثيرة - 00:07:58

والتي بنى مبكرا عن لوسي والابحاث التي تنفي بالكلية ان تكون لوسي وعائلتها من القردة العفارية سلفا. المقال الاول نشر عام الف

وتسعمية وخمسة وتسعين ويتحدث ان وقفة لوسي المنتصبة لم تكن تشبه وقفة الانسان الحديث ولكنه لم يفسر هذه الوقفة. والمقال

الثاني نشر عام - 00:08:18

ولم اجد له علاقة بلوسي. ممتاز. اذا فالتهمة ان ايادا يضع الصور مقالات ليوهم المتابع ان كلامه يستند الى ابحاث علمية مع انها لا تشهد لما يقول. هذا هو البحث الاول. عبارتي التي ظهر عندها البحث. الابحاث التي تشکك في جزئية - 00:08:38

كثيرة من الاستنتاجات التي بنيت مبكرا عن لوسي. طيب تعالوا نرى ان كان البحث بالفعل يشكك او لا يشكك. في الاستنتاجات طبعا كان يدعى ان وقفة لوسي هي كوقفة الانسان فيقول لك المقال في الاستنتاج ان الوضعية المنتصبة للوسي مختلفة عن الانسان الحديث ولا تزال لغزا - 00:08:58

اذا كلف العمري نفسه ان يستخرج المقال كاملا سيجد في اخره هذه العبارات قال الاراء السائدة عن وضعية جسم لوسي يكاد يكون مستحيلا التوفيق بينها. ثم يذكر هنا ان من الابحاث ما يؤكد ان وقوفته - 00:09:28

اي كوقفة الانسان والبعض الاخر يكذب ذلك او يفند ذلك. ترى هل خالفنا ما ذكرناه؟ اذا الا يشكك هذا البحث بالفعل في استنتاجات ان بنيت مبكرا عن لوسي هل نقاومتها او انتصابتها هي كانتصادبة جسم الانسان الحديث؟ وما علاقة قول العمر ولكن لم يفسر هذه الوقفة؟ اي وقفة - 00:09:48

اي تفسير انا اتكلم عن مفهوم معين ان هذا البحث يثبت خطأ استنتاجات بنيت مبكرا عن لوسي. الخطأ الثالث حسب العمري هو ان المقال الثاني لا على قتله بلوسي. والسؤال هنا هل يدرك العمري ان الاسم العلمي للوسي هو استرالو بيتيكس افرنسيس كما في موقع متحف التاريخ الطبيعي وحتى في موقع - 00:10:08

مثل الويكيبيديا امانة العمري اكتفى بعمل بحث عن كلمة لوسي في مختصر البحث اب ستراكت ولم يكلف نفسه ان يستخرج الورقة كاملة وبيحث فيها عن لوسي او اسمها العلمي. ان كنت تجهل الاسم العلمي عمري او تتکاسل عن استخراج الورقة فهذه مشكلتك. حلها قبل ان تتهم غيرك بالتدايس. اذا استخرجت الورقة - 00:10:28

وبحثت فيها عن الاسم العلمي للوسي فستجده تكرر عشر مرات. ثلاثة منها في هذا الجدول مثلا. وللدقّة فهذه الورقة بالذات كان مكانها مناسب عند حديثي في الحلقة عن الرابيد ايبلوشن. وهي لها علاقة بلوسي وليس كما ظن العمري - 00:10:48

تعالوا الان نرى رابع خطأ مدعى حسب العمل. قال ثم يقول دكتور قنبيي نقلًا عن مقال اخر في مجلة دكتور قنبيي ترجمتها بما يلي الخبراء مجمعون على ان هذه الحفرية - 00:11:07

سوف تعقد الجهود لتتبع المسار الملتوى لتتطور الجنس البشري. لكن كلمة كومبليكيت في هذا السياق لا تعني تعقيد بل تعني تتظاهر تجتمع اي انها هنا كما في معجم مريم وبستر عن الكلمة. والله - 00:11:27

اخواني انه من المؤسف ان يحتاج المرء للرد على كلام بهذا المستوى وشرح كلمة بهذا الوضوح. تعالوا نرى المعجم الذي استند اليه العمل. هذه حسب عننك المعنى الاول ان يجعل من الشيء معقدا او صعبا. المعنى الثاني ان فولد اسبيشيلي - 00:11:47

اقحم او ورط خصوصا ان يجعل الشيء اكثر تعقيدا او عسيرا او اكثر عسرة. المعنى الثالث ان يجمع خصوصا باسلوب متشابك معقد غير قابل للفكاك هذه كل معانٍي كلمة كومبليكيت كما وردت في القاموس الذي اعتمد عليه العمري في ترجمته. والسؤال هو من اين جئت يا عمري بمعنى تجتمع او - 00:12:07

ظافر من هذا القاموس. احد الاخوة قال لي انه بحث عن هذا المعنى في عشرين قاموسا وارسل صورها لي ولم يوجد هذا المعنى. وبذل جهدا كبيرا في المعاني كلمة كلمة. ولم يوجد هذا المعنى. هل يقصد العمري المعنى الثالث؟ عندما يدعى العمري ان المعنى الثالث في مريم وبستر هو المقصود في هذه - 00:12:37

في الحالة وفي هذا السياق يصبح المعنى ان الخبراء مجمعون على ان هذه الحفرية سوف تجمع باسلوب متشابك غير قابل للحل الجهود بتتبع المسار الملتوى لاصل الانسان. علما بان العنوان للمقال الذي وردت فيه هذه العبارة هو احفورة تعقد او تحدث تشابكا في شجرة عائلة - 00:12:57

الانسان. فعندما ترى من يجادل في ترجمة كلمة كومبليكيت تعلم مدى الجهل او الافلاس من الحجة. الخطأ الخامس حسب العمري. يقول ثم وبعدها يا دكتور قنبيبي الى مقال يقول انه نشر في مجلة نيتشر عام الفين وخمسة وينقل عنه ان مؤخرا بذر الارتباك في شجرة التطور. لكن الحقيقة - 00:13:17

ان هذا المقال نشر عام الفين وواحد وكان يتحدث عن اكتشافات الف وتسعمية وخمسة وتسعين والف وتسعمية وتسعة وتسعين الى اخره. فاقول يا كرام نعم سقط مني سهوا ان هذا المقال نشر عام الفين وخمسة وال الصحيح انه نشر عام الفين وواحد. لكن اولا التاريخ الصحيح مبين في الصورة المعروضة بجانبي - 00:13:37

ثم خطأ من هذا النوع لا يؤثر على الفكرة من قريب ولا من بعيد. الخطأ السادس حسب العمري. قال هنا ارتكب دكتور كنبيبي خطأ كبيرا للغاية. يا ستير يا رب. وعدم تنبئه عليه من قبل جمهوره يدل على ما قلته سابقا عن ثقة دكتور كنبيبي بوعي الفتاة - 00:13:57 مستهدفة. كلام البروفيسور جروبز لم يكن عن الاحفور المكتشفة حديثا في اثيوبيا على الاطلاق. تعالوا نرى معنى ذلك الخطأ الكبير رأية حسب العمري. تناولت مقالة لموقع اي بي سي نتائج بحثين حديثين في حبه. البحث الاول كان في مجلة ساينس والبحث الثاني كان في مجلة نيجر. وقد - 00:14:17

نقلت تلك المقالة تعليقا للبروفيسور جروس عن نتائج بحث مجلة نيتشر بانها قد قلبت عربة التفاح. وموضع الخطأ هو اني قلت بناء على هذه المقالة ان جروس كان بكلامه هذا يعلق على الحفرية التي تكلمت عنها ساينس. بينما الصحيح انه كان يتكلم عن نتائج بحث - 00:14:37

نشر. نعم كان هذا سهوا مني. حيث خلطت في هذا الموضوع بين مجلة نيتشر ومجلة ساينس. فليس لنا دليل في دراسة ساينس ولا كلام جروس كان عنها وان انا عن دراسة نيتجر. لكن يا كرام ما الفكرة التي كنت اتكلم عنها في هذا الموضوع؟ ان هناك ارتباكا وتخبطا في شجرة التطور المزعوم للانسان. فسواء اكان - 00:14:57

كلام بروفز عن انقلاب عربة التفاح بسبب بحث مجلة نيتشر او بسبب مجلة ساينس فان عربة التفاح لا زالت مقلوبة والارتباك لا زال قائما يعبر عنه قول جروبز الذي ذكرناه لا نعلم كم نوعا تواجد يعني من اسلاف الانسان المزعوم ولا نعلم ايها يتبع لايها. نعم حصل - 00:15:17

قم بين المجلتين وكلاهما من كبريات المجالات فلا مصلحة لي في ذكر احداهما بدل الاخر. وسنصحح هذا الخلط في النسخة المطبوعة من رحلة يقين وفي الترجمات باذن الله. هذان هما الخطأان اللذان وقعا بالفعل مما ارسله لي الاخوة الذين قرأوا مقالات العمري. الفين وخمسة بدل الفين - 00:15:37

واحد النiger ومع ذلك يصر الروائي المذكور على اعتبار ان هذه الاخطاء تدل على تعمد مخادعة الجمهور. تعالوا نرى الخطأ الثامن وقبل الاخير فيما اطلعت عليه لنرى من يخادع جمهوره بالفعل. تكلمت عن الجمجمة المكتشفة في كينيا وقلت عنها قدرها عمر - 00:15:57

والجمجمة بثلاثة ونص مليون سنة حتى ابتدت مقالة في مجلة نيتشر صدمتها الشديدة بها وصدرت مقالها بقولها ان التاريخ التطوري للانسان معقد وغير واضح المعالم الى اخره. يقول العمري ينقل دكتور قنبيبي عن مجلة نيتشر الشعور بالصدمة الشديدة. وان التاريخ التطوري - 00:16:17

وغير واضح المعالم انه يبدو اليوم على شفا الالقاء في مزيد من الارتباك بسبب اكتشاف نوع جديد يعود لثلاث ونص مليون سنة. انتهى كلام دكتور لم تستعمل. يقول عمري لم تستعمل المجلة كلمة صدمة شديدة. باقي النقل من المقدمة صحيح. اها. انا قلت عبرت - 00:16:37

عن صدمتها الشديدة فقالت كذا. فيأتي الاديب الروائي الكاتب ليقول لك المجلة لم تقل انا مصدومة. نقول عبر زيد لعمرو عن شكره فقال انا ممتن لك. في يأتي من يقول كذبت. لم يقل زيد لعمرو شكرنا. نعم المجلة لم تقل انا مصدومة ولا ادعى انها - 00:16:57 قالت انها مصدومة لكنها عبرت عن صدمتها. وانا لا ادرى هل انا اتعامل مع طالب ثالث ابتدائي حتى اوضح له الفرق بين قال وعبر عن

يا ايها الاديب الكاتب الروانى عجيب والله. تعالوا نرى الخطأ التاسع حسب العمر. يتتابع في هذه النقطة فيقول بل ان كاتب -

00:17:17

المقال يعني في نيتشر يقول شيئاً مثيراً للغاية عن رجل كينيا مسطح الوجه. اظن ان الدور الرئيسي الاسم العلمي في السنوات المقبلة سيكون افساد الحفلة ارتيس بويلر والكشف عن الالغاز المربكة في البحث في العلاقات التطورية بين اشباء البشر. يعاقب العمري -

00:17:37

قائلاً الباحثون لديهم حفلة مثل حفلة مفاجأة. وهذا الاكتشاف يفسدها بالكشف المبكر عنها. لكن دكتور قنبيبي لا يقول هذا كله. بل يختصره بعبارة لم ترد في المقال صدمة شديدة وعبارات ارتباك وتعقيد -

00:17:57

اها اذا فاحفورة كينيا حسب العمر كانت كشفاً عن الغاز المربكة. والتطوريون كانوا بانتظار حفل بهيج وانما احفورة كينيا افسدت الحفلة لانها عجلت بالاخبار السارة. فجاء ايد ودعى العكس تماماً ان احفرت كينيا اربكتهم وغيّرتهم. تعالوا نرى النص الاصلي الذي

00:18:13

العمري لنرى من يخادع جمهوره بالفعل. هذا هو النص الذي ترجمه العمري من نيتشر. لاحظوا فيه هاي لاينج ديكومفيوجن يسلط الضوء على الارتباك الذي يواجه البحث في العلاقات التطورية للهومينيز اشباء البشر المدعين. هاي لاينج ذا كونف يوجن دوت كون فرنس -

00:18:33

ترجمتها العمري الى الكشف عن الالغاز المربكة. في العمري ترجم يسلط الضوء على الارتباك الى يكشف عن الالغاز المربكة حتى تناسب دعوى ان الموضوع حفل بهيج. هل هذا المعنى يا عمري هو الذي يناسب مقدمة -

00:18:53

المقال والتي اقررت بان ترجمتي لها صحيحة مقدمة المقال تقول ان التاريخ التطوري للانسان معقد وغير واضح المعالم. انه يبدو اليوم على شفا اللقاء في المزيد من الارتباك بسبب اكتشاف نوع جديد يعود لثلاثة ملايين ونصف مليون سنة. فهل الموضوع كما تدعى -

00:19:13

غاز حلت وحفل بهيج ومفاجآت سارة لتطوريين ام ارتباك وتخبط يا عمري؟ اليك عيباً ان تستخف بمتابعيك وتستغفهم بهذا الشكل ثم تتهم ان غيرك بما تفعله انت على قول القائل رمتني بدائها وانسلت. لماذا الكذب يا دكتور وتزييف الترجمة؟ انتصاراً لخرافة التطور التي اصبحت عندك -

00:19:33

العقيدة المقدسة العميماء لماذا تهربت يا دكتور من محاولة التواصل معك بشكل اخوي لمناقش معك بطلان ما تنشره على الناس ثم تهرب لصفحات النت لتزييف وتحرف حتى في الترجمة. وختاماً اخواني احمد الله ان حلقة اصل الانسان لم يخرج منها الا مثل هذه الاطباء من اشخاص حاولوا -

00:19:53

جاھدين التنقيب فيها حرفاً حرفاً. ففي المحصلة الاطباء الحقيقية الفين وخمسة بدل الفين وواحد. ساينس بدل نيتجر. اخطاء لا تؤثر من قريب ولا من بعيد على فحوى الحلقة التي احتوت على عشرات المراجع من المجالات العلمية العالمية. والفضل في ذلك كله. اسأل الله ان يهدينا -

00:20:13

لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله -

00:20:33